

The Effect of Interactive Multimedia-Based Instruction on Developing Writing Skills in the Arabic Language among Fourth Grade Students

أثر التدريس القائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارة الكتابة في مبحث اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي

Sondos Mahmoud Al-Hawi, Hussein Hikmat Mistareehi

College of Education, Arab Open University, Amman, Jordan

سندس محمود الحاوي، حسين حكمت المستريحي

كلية التربية، الجامعة العربية المفتوحة، عمان، الأردن

Received:26/04/2026 Revised:16/04/2026 Accepted:08/04/2026

تاريخ التقديم: 2026/01/11 تاريخ ارسال التعديلات: 2026/04/16 تاريخ القبول: 2026/04/26

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر التدريس القائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارة الكتابة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (٤١) طالباً وطالبة من طلبة الصف الرابع الأساسي من مدارس الاتجاهات الرقمية التابعة لمديرية لواء التربية والتعليم في لواء ماركا في عمان، يتوزعون عشوائياً في مجموعتين: التجريبية، تم تدريسها باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية، وبلغ عدد أفرادها (٢١) طالباً وطالبة. والضابطة، درست بالطريقة الاعتيادية، وبلغ عدد أفرادها (٢٠) طالباً وطالبة، وتم بناء الأداة التي تكونت من اختبار قبلي بعدي في الكتابة الإملائية وفي كتابة القصة، وتم التأكد من صدقهما وثباتهما، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكتابة الإملائية وفي كتابة القصة تعزى لطريقة التدريس؛ لصالح الطلبة الذين تعلموا بالتدريس القائم على الوسائط المتعددة التفاعلية، وأوصت الدراسة بضرورة دمج الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم مهارات اللغة العربية؛ نظراً لإثبات فاعليتها في مهارات الكتابة.

الكلمات المفتاحية: الوسائط المتعددة التفاعلية، كتابة القصة، الكتابة الإملائية، طلبة الصف الرابع.

Abstract:

The current study aimed to investigate the impact of interactive multimedia-based teaching on developing writing skills for fourth grade students. The study followed a quasi-experimental design. The study sample consisted of 40 students who were purposefully selected from the fourth grade at a private school in the capital, Amman. They were randomly divided into two groups: the experimental group, which was taught using interactive multimedia and consisted of 20 students, and the control group, which was taught using the traditional method and also consisted of 20 students. The study tool (Arabic achievement test) was constructed and its validity and reliability were confirmed. The results of the study showed significant statistical differences in the achievement test according to the teaching method, with differences favoring the students taught with interactive multimedia. The study concluded with several recommendations emphasizing the need to integrate interactive multimedia in the educational process for other scientific subjects and across multiple educational stages.

Keywords: Interactive multimedia, story writing, spelling, fourth grade student.

مقدمة

آهات الشجون والأحلام، وينظم ذلك بمهارة لغوية احترافية تتمثل في أفكار مسطرة على الورق في كلمات، يظهر من خلالها بنية علاقات الجمل بعضها ببعض في نسق خيط يشد القارئ إلى قراءة المكتوب، ويؤدي إلى الاتصال بالآخرين ومشاركتهم أفكارهم؛ لتحقيق التواصل الفعال (شحاته، ٢٠١٠).

وتعد مهارة الكتابة مهارة أساسية في المراحل التعليمية الأولى، فهي تساهم في تعزيز القدرة على التعبير الذاتي، والإفصاح عن المشاعر بطريقة منظمة؛ الأمر الذي يعزز ثقة الطلبة بأنفسهم، وتعمل الكتابة على تطوير التفكير النقدي والتحليلي، فالكتابة تعمل بدورها على تحسين قدرة الطلبة على ربط الأفكار والتفكير والتخطيط؛ الأمر الذي يعزز قدراتهم الذهنية، ويحسن من الأداء الأكاديمي في مختلف المواد الدراسية؛ فجميع المواد الدراسية تحتاج إلى عملية الكتابة سواء عن طريق الإجابة عن الأسئلة، أو حل الواجبات والبحوث (Troia, 2014).

وتتعدد أنواع الكتابة، ومنها: الكتابة الإملائية، وتمثل صورة من صور الكتابة التي أجمع المختصون عليها لدراسة اللغات، وتعدُّ فنًا رئيسًا من فنون مهارات اللغة العربية؛ فهي المسؤول عن صحة الكتابة وسلامة التعبير، ليس فقط لدروس اللغة العربية، بل أيضا لباقي العلوم والمواد الدراسية الأخرى، وفي ذلك أن الخطأ الإملائي قد يسبب الخلط، والاضطراب، وسوء الفهم، وقد يكون مؤشرا على تدني ثقافة المتعلم وقلة اطلاعه؛ فالكتابة الإملائية تعدُّ أشد خطرا على اللغة من الخطأ في النطق، لأن هناك ارتباطا قويا بين القراءة والإملاء؛ إذ إنها ترسخ الخطأ وتبقى (الديخ، ٢٠٢٠)؛ لذا تحظى هذه المهارة بعناية القائمين على التعلم اللغوي؛ لانعكاس أثرها على فهم اللغة نطقا وصحيا وكتابة معبرة عن المعنى.

وتتبع أهمية الكتابة الإملائية من منطلق أنها إحدى الأدوات اللغوية المهمة التي تم استخدامها على مدار عصور عديدة، من أجل مساعدة الطلبة على تحديد الأخطاء اللغوية الخاصة بهم وتصويبها، وكذلك في اختبار مستوى الانتباه في أثناء الاستماع، وتدريب الطلبة على التمييز بين الأصوات المختلفة، وتعلم الأوضاع الخاصة بعلامات الترقيم، وتطوير الاستيعاب الشفهي (المرجع السابق)، وعطفا على ما سبق يؤكد الباحثان على ضرورة الاهتمام في الكتابة الإملائية، وذلك لأنها وسيلة تواصل ما بين الطلبة، والتعبير عن ما يجول في الأنفوس.

ويمكن الإشارة إلى أن الكتابة التعبيرية المتمثلة في كتابة القصة، تظهر أهميتها في المجال التعليمي؛ لأنها تساعد الطلبة على المشاركة في قضايا مجتمعهم ووطنهم، والتعرف على عاداتهم وتقاليدهم ومناسباتهم، والإحساس بآلامهم وآمالهم، إضافة إلى تبادل الأفكار، وإجراء الحوار، وتبادل الثقافات والانفتاح على الآخرين، والتعاون في حل المشكلات ومناقشتها ومحاولة علاجها؛ الأمر الذي يساعد في تدريب الطلبة على سلامة الخط، واختيار الألفاظ والعبارات، والتعرف على المشكلات التي تواجههم في تناول الأفكار، والأساليب اللغوية التي يستخدمونها للتعبير عنها؛ وعليه، يعمل المعلمون على معالجتها، وأيضا تعد مجالا لاكتشاف مواهب الطلبة الكتابية؛ ليتعهد المعلم بالرعاية والتشجيع؛ ليصبحوا رجال القلم وأصحاب البيان (مدكور وآخرون، ٢٠١٦).

تعد اللغة إحدى وسائل التواصل الإنساني بين الأفراد والجماعات؛ فهي تمثل البوابة الرئيسة للاطلاع على المعارف والعلوم والثقافات المختلفة، وهي إحدى الوسائل التعبيرية؛ لحصول الطلبة على احتياجاتهم، وأداة لنقل التراث من جيل إلى جيل؛ فهي تمثل الرابط التاريخي بين أبناء اللغة الواحدة؛ لذلك سعى التربويون إلى الاهتمام بها وإكسابها للطلبة؛ لما لها من دور كبير في ارتقاء المجتمعات وتطويرها والسعي لرفعتها؛ وذلك بتنمية مهارات أبناء المجتمع العقلية والفكرية؛ فاللغة تساهم في تشكيل شخصيات الأفراد، وهي ملازمة للإنسان طوال حياته؛ فضلا عن مكانتها بين اللغات، لما شرفها الله تعالى بترتيل القرآن الكريم، وحفظها بحفظه.

وتشكّل اللغة وعاء حضارة كل أمة ومرآة تعكس تقدمها وازدهارها وثقافتها وعلومها؛ فهي أداة الفكر ووسيلة التعبير والتواصل بين المجتمعات الإنسانية؛ ولما كانت التغيرات متلاحقة في عصرنا الحاضر، ظهرت بشكل واضح ضرورة الاهتمام باللغة بوصفها أداة الاتصال والتفاهم حيال هذه التغيرات، وهذا ما أكدته النتاجات التعليمية العامة والخاصة للغة العربية في المرحلة الأساسية والثانوية، وللغة أربعة فنون تتمثل في الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وهذه الفنون تتمثل في مواجهة مواقف الحياة المختلفة (الحواري، ٢٠١٨)، وتمثل الكتابة مهارة اللغة الإنتاجية وبما تعرف قيمة الأدب العربي المقدم للناشئة.

وتعرف الكتابة بأنها: "عملية تمثيل الرموز الصوتية برموز خطية مرسومة، وهي إعادة ترميز للغة المنطوقة بشكل خطي من أشكال ترتبط بعضها ببعض وفق نظام معروف اصطلاح عليه أصحاب اللغة، بحيث يعد كل شكل من هذه الأشكال مقابلا لصوت لغوي يدل عليه؛ وذلك بغرض نقل الأفكار والآراء والمشاعر من كاتب إلى قرائه" (شحاته، ٢٠١٠: ٢٩)، وتعرف بأنها: "القدرة على التعبير عن الأفكار والمعلومات باستخدام الرموز المكتوبة بطريقة منظمة ومتراصة" (Graham, 2007). وتعد هذه المهارة من المهارات اللغوية الأساسية التي تحتاج إلى تدريب مستمر لتطويرها لدى الناشئة.

ويشير عاشور ومقدادي (٢٠١٣) إلى أن الكتابة عملية معقدة تسير وفق مجموعة من عمليات منظمة متسلسلة متمثلة في: (التخطيط الكتابي، وعملية التنقيح، والتقييم، والكتابة المتقدمة)، ويتم ذلك وفق نشاط إنساني منظم؛ فهي تمثل عملية مركبة لا تتوقف عند ما هو مكتوب على الورق، وإنما تتضمن ما يدور في الوجدان محكومة بالعاطفة، يوجهها العمل وتنظمها الضوابط اللغوية، وتعد الكتابة مرآة الفكر ومقياسه، والقادرة على إظهار قدرة الطلبة اللغوية والفكرية؛ فالتعبير كتابة لا يقتصر على ثقافة الذاكرة فقط، بل يتعدى ذلك ليصل إلى مراحل التطور والإبداع الفكري لدى الكاتب.

وتظهر الكتابة براعة أسلوب الكاتب وسيطرته على عملياته العقلية بطريقة تنقل أفكاره بوصفها مزيج ذهني بين الفكر والمشاعر والمفاهيم إلى المتلقي الذي يتفاعل معها كأنه يعيش لحظة كتابتها بشكل يثير الذهن، ويعصف بطريقة متسلسلة

الأعباء التعليمية التي يقوم بها المعلمون، بالإضافة لإمكاناتها التي تجعلها قادرة على إحداث التجديد والتطور في النظام التعليمي (سعادة، ٢٠١٨).

إن ظهور الابتكارات التكنولوجية الحديثة مس جميع المجالات، وأهمها المجال التعليمي، الأمر الذي استلزم مواكبتها بالتزامن مع العملية التعليمية؛ للحصول على تعليم أكثر فعالية وتأثير في التربية، التي يكمن هدفها الأسمى في إيصال الطلبة المتعلمين إلى أن يكونوا طلبة واعيين متعلمين قادرين على التكيف مع البيئة المحيطة والمجتمع الذي نعيش فيه؛ لذلك كان لا بد من استخدام أساليب تكنولوجيا حديثة أكثر تقدماً وتطوراً، التي تعتمد على الإدراك والخبرات المحسوسة، وتشجع مشاركة الطلبة واندماجهم بشكل أكبر في العملية التعليمية، ومن أبرزها الوسائط المتعددة، التي تعد أحد المستحدثات التكنولوجية التي ظهرت في مجالات عدة، ومنها مجال التعليم، إذ تضع المعلم في وسط تعليمي غني بالوسائل التعليمية المتعددة في شكل متكامل لتكوين مساق نظامي واحد، يساعد المعلم والمتعلم في الوصول إلى أهداف واضحة تم تحديدها مسبقاً، حيث يكون التفاعل المباشر بين المعلم والوسائط المتعددة التي تؤثر في زيادة مهارات التعلم لدى المتعلمين (Johari, 2015)، الأمر الذي ساهم في تحسين عملية التعليم في موادهم الدراسية.

وتسهم الوسائط المتعددة التفاعلية في تعلم الطلبة؛ فتعمل على تعزيز التفاعل والمشاركة النشطة في ظل عمليات التعليم الفعال، وبالتالي فإنها تعمل تحسين مهارة الكتابة في اللغة العربية لدى الطلبة، فهي تساعد على جذب انتباه الطلبة، وتقليل مللهم، وزيادة تحفيزهم للتعلم (Clark & Mayer, 2016)، وتعمل بدورها على تحسين الفهم العميق للمحتوى التعليمي؛ وذلك من خلال العروض المرئية والسمعية وغيرها من الوسائط (Mayer, 2021)؛ وبالتالي تعمل على إثارة الدافعية لدى الطلبة، وتزيد من اهتمامهم بالموضوعات الدراسية (Jonassen, 2012).

وتترك الوسائط المتعددة التفاعلية أثر كبير يسهم في تحسين تعليم اللغة العربية لدى الناشئة؛ فهي تساعد على تعزيز تعلم مهاراتها: (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة)، ويظهر ذلك من خلال توفير بيئة تعليمية تفاعلية تشجع على ممارستها، مع إمكانية تقديم تغذية راجعة فورية من شأنها أن تحسن أداء الطلبة اللغوي، وتعمل على توفير مصادر متنوعة تتيح عمليات تعلمها بطرق مختلفة (Al-Fadhli, 2020)؛ بالإضافة إلى أنها تحسن جودة النصوص المكتوبة من حيث التنظيم والمحتوى الذي يتلقاه الطلبة (Clark & Mayer, 2016)؛ ولعل المميزات التي تتمتع بها الوسائط المتعددة التفاعلية تشكل في حصيلتها كوكبة من شأنها التفاعل الإيجابي للطالب بشكل يسهم في تحسين أدائه الأكاديمي في مبحث اللغة العربية بوساطة زيادة رغبته في التعلم باستراتيجيات تعليمية حديثة تراعي روح وثقافة العصر، ولعل الوسائط التكنولوجية التفاعلية الحديثة على مقدمتها.

وتعرف كتابة القصة بأنها: "فن أدبي يقوم على التركيز والتكثيف في وصف لحظة واحدة، تقتصر على حدث أو بضعة حوادث قصيرة، تدور في زمن محدد ومكان ضيق، وأشخاص معدودين، وبالتالي لا تهتم بالتفاصيل التي يهتم بها الروائي بقدر اهتمامها بعمق اللحظة والتركيز عليها، ومع ذلك تمثل حدثاً مترابط العناصر قائم على خصائص فنية متكاملة" (حمدان والسقلي، ٢٠٢٣)، وللقصة أنواع من حيث الحجم وتنقسم إلى: الرواية، والقصة، والقصة القصيرة، ولعل هذه الأنواع تحتاج إلى ضرورة استخدام البرنامج واستراتيجيات التدريس القائمة على التصور العقلي المدعوم بالأنشطة الإثرائية لتنمية مهارات كتابة القصة بأنواعها المختلفة.

وتظهر أهمية القصة في العملية التعليمية؛ لأنها تحوي في طياتها أحداث وقيم ترشد الطلبة، وتعمل على توعيتهم؛ فهي تمثل عملية توجيه وإرشاد من شأنها أن تنتج الإبداع والخيال الكتابي لدى الطلبة؛ بالإضافة إلى غرس القيم التراثية؛ لذا ينبغي الاهتمام بها وبطريقة تقديمها لدى الطلبة المتعلمين، ولعل أبرز هذه طرق تقديمها استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية، التي تتيح للمعلم استخدام الصوت، والصورة، والحركة في عرضها؛ الأمر الذي يجعلها أكثر فعالية.

وتشير نتائج العديد من الدراسات وجود أشكال من الضعف في مهارات التعبير الكتابي على اختلاف أنواعها: الوظيفية، والإبداعية، ومن ذلك ما أكدته الخياط (٢٠٢٠) من وجود ضعف لدى طلبة المدارس في مهارات التعبير الكتابي، ومنه الكتابة الإملائية وفنون الكتابة الإبداعية وإتقان مهاراتها، مثل: كتابة القصة واقترح تقديم فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة، للحد من مشكلة الدراسة، ولعل هذا الضعف ناتج عن استخدام الطرق الاعتيادية في التعليم، في حين تؤكد نتائج العديد من الدراسات فاعلية تطبيقات الوسائط المتعددة التفاعلية في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلبة، مثل: دراسة السحيمي (٢٠١٤) التي أظهرت نتائجها فاعلية الوسائط المتعددة في تحسين مهارات الكتابة.

ويؤكد مسترحي ونشوان (Mistareehi & Nashwan, 2021) على وجود أشكال من الضعف لدى طلبة المرحلة الابتدائية يتصل من عدم قدرة الطلبة على الكتابة الإملائية الصحيحة، وإتقان مهارات تحليل القصة، مثل: تعداد الشخصوس، والزمان، والمكان، واقتراح أفكار ونهايات بديلة للقصة، ولعل ذلك قد يعود إلى عدم القدرة على توظيف الاستراتيجيات الحديثة في التعليم القائم على التكنولوجيا، التي من شأنها رفع مستوى التحصيل لدى الطلبة، وإتقانهم لمهارات الكتابة.

ومع الطفرة الكبيرة والهائلة في المستحدثات التكنولوجية التي ارتبطت بمجال التعليم القائم على الوسائط المتعددة، التي تحاول باستمرار تطوير العمليات التعليمية وتحسينها في الغرف الصفية، تأثرت الأنظمة التعليمية بأهمية إدخال الوسائط المتعددة إلى العملية التعليمية في الغرف الصفية، وكان لا بد من الاهتمام بمفهوم الوسائط المتعددة في مساعدة الطلبة على تحقيق أهداف التعليم؛ لتنمية المهارات لديهم، ومقدرتها على تنمية أجواء التعليم الملائمة لنجاح العملية التربوية، وتقليل

وتستخدم تطبيقات الوسائط المتعددة التفاعلية في مجال التربية والتعليم، من خلال تأكيد الاتجاهات التربوية الحديثة التي تهدف إلى تحقيق التعلم الذاتي، وإتاحة الفرص أمام المتعلم لإكساب معرفته الخاصة، وبناءها بأنفسهم؛ الأمر الذي يساهم في تكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم بشكل عام، والتعلم الذاتي بشكل خاص (لكحل وشوسان، ٢٠٢٣).

وتعد مهارة الكتابة من الركائز الأساسية لتعليم اللغة العربية، إذ إنها تساهم بشكل مباشر في صحة الكتابة وسلامة التعبير، ومع ظهور الوسائط المتعددة التفاعلية أداة تعليمية حديثة؛ أصبح من الضروري استكشاف مدى فعاليتها في تحسين هذه المهارة لدى الطلبة، ويعتمد تعلم الكتابة على الأساليب الاعتيادية التي قد لا تلبي احتياجات المتعلمين في ظل التطور الرقمي، الأمر الذي يفتح الباب أمام استخدام الوسائط المتعددة وسيلة تعليمية تفاعلية قد تكون أكثر جذباً وتحفيزاً للطلبة، وأن الكتابة عملية تعليمية تقيد في الأوساط المهنية والاجتماعية والاقتصادية، والممارسات الحياتية التي تمكن المتعلمين من التواصل والاتصال مع الآخرين (Fadel, 2022).

وتتعدد الدراسات التي تناولت الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة، ومنها: الدراسة التي أجراها يوسنيار (Yusniar et al., 2026) هدفت تقصي أثر استخدام وسائط التعلم التفاعلية في تعزيز دافعية الطلبة لكتابة قصص "تجاري الشخصية"، ومعالجة انخفاض الدافعية الناتج عن استخدام الأساليب التقليدية في مهارات الكتابة، اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس من مدرسة مانابار الابتدائية الحكومية رقم (٩٦٠) بإندونيسيا، وتم جمع البيانات من خلال ثلاثة أدوات رئيسية هي: الملاحظة الميدانية، واستبيان قياس الدافعية، وتوثيق أعمال الطلاب الكتابية، وذلك بعد التحقق من صدق الأدوات وثباتها، وأظهرت النتائج أن استخدام الوسائط التعليمية التفاعلية أحدث أثراً إيجابياً جوهرياً في دافعية الطلبة؛ إذ ارتفع متوسط درجات الدافعية إلى (٦٧,٢٣)، وبلغت نسبة الطلبة ذوي الدافعية العالية (٨٦,٧٪). وأكدت الدراسة أن هذه الوسائط حولت عملية التعلم إلى تجربة جذابة، مما حفز الطلبة على التعبير عن تجاربهم الشخصية بإبداع؛ وانعكس ذلك في مشاركتهم الفعالة في تأليف قصصهم وعرضها، الأمر الذي أثبت فاعلية الوسائط التفاعلية أداة تحفيزية لمهارات الكتابة الإنتاجية.

وهدف دراسة عزة وآخرون (Izzah et al., 2025) تعرف فاعلية استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تحسين مهارات الاستماع لدى طلبة الصف السابع المتوسط. اعتمدت الدراسة منهج البحث الإحصائي الصفي الذي نفذ عبر دورتين متتاليتين، وطبقت الدراسة على عينة من طلبة الصف السابع في إحدى المدارس المتوسطة بإندونيسيا، واستخدم الباحثون اختباراً في مهارة الاستماع: (القبلي والبعدي) أداة رئيسية لجمع البيانات، بالإضافة إلى الملاحظات المنظمة؛ لتقييم مستوى تفاعل الطلبة داخل الفصل الدراسي، وكشفت النتائج عن مساهمة الوسائط التفاعلية بشكل مباشر في جذب انتباه الطلبة، ورفع قدرتهم على استيعاب النصوص المسموعة، ونجحت في تحويل البيئة الصفية إلى بيئة تعليمية

وتتمثل مسوغات استخدام التدريس القائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة ومهارة الكتابة تحديداً، استناداً إلى قدرتها على كسر الجمود الحاصل في دروس الكتابة التقليدية؛ وذلك عبر ربط هذه الوسائط بهوية الطلبة وبيئتهم المحيطة؛ الأمر الذي يجعل المادة اللغوية ذات معنى للمتعلم. كما أنها توفر منصات دعم معرفي تعمل كمحفزات بصرية وسمعية تساعد الطلبة على تجاوز "فجوة توليد الأفكار"؛ إذ إنها توفر لهم بيئة تفاعلية تسهل عملية تنظيم المفاهيم وتحويل الخيال إلى نص مكتوب، وتساهم في تحويل الطالب من متلق سلبي إلى منتج للمعلومة، مما يرفع من دافعيته للتعلم، ويمنحه دوراً قيادياً في بناء النص، وهو ما ينعكس إيجاباً على جودة المنتج الكتابي وإبداعيته، ويحقق الكفاية اللغوية والدقة التعبيرية لدى الطلبة؛ ولعل التفاعل مع الوسائط التفاعلية يمنح الطلبة فرصة أكبر لنمذجة الكتابة الصحيحة وتجريب أنماط لغوية متنوعة؛ الأمر الذي تدعو الحاجة الجوهرية إلى قياس أثرها في تحسين مستوى الدقة اللغوية والتعبير الإبداعي (Nur Indah Sari et al., 2024)، ومنها قياس أثرها في الكتابة الإملائية، وكتابة القصة.

وتتيح الوسائط المتعددة التفاعلية المجال للمتعلم؛ ليكون له دور فعال وإيجابي في وضع وإعداد ممارساته التعليمية الخاصة، وفقاً لرغباته واتجاهاته وأساليب التعلم التي يفضلها، فالوسائط المتعددة تساهم بشكل كبير في المساعدة على توصيل المعلومات بدقة وعمق أكبر؛ الأمر الذي يرفع الكفاءة ومستوى الأداء لدى المتعلمين، ويمكنهم من التعبير عن معارفهم بطرائق متعددة، وحل المشكلات والمعوقات، ومراجعة وتعديل عملهم وبناء المعرفة؛ إذ إنها توفر لهم فرصة للتعلم واكتساب المهارات العملية، وتحسين نوعية التعلم وجعله أكثر فاعلية؛ إذ تساعد على الربط بين المعلومات من حيث عرضها في أشكال متنوعة، وتساهم في تبسيط وتجسيد المعلومات وبقائها فترة أطول، وفي ترتيب الأفكار للمعلم والمتعلم بصورة راتعة مثيرة للدافعية والتعلم (عبد العزيز، ٢٠١٧).

وتتعدد أنواع الوسائط المتعددة التفاعلية في التعلم، ومنها: (الصور الثابتة، والصوت، والفيديو، والرسوم المتحركة)، وللحاسوب أهمية كبيرة في استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية؛ فهو المكون الرئيس لتعلم المواد اللغوية، وتتضمن الوسائط المتعددة التفاعلية الألعاب التعليمية، التي تقوم بأثر كبير في تحسين العملية التعليمية (Ryan, 2004).

وتعرف الوسائط المتعددة التفاعلية بأنها: "تطور نوعي في بيئات التعلم الرقمية، فندمج بين الجوانب الحسية والمعرفية للتعلم، مما يحقق تكاملاً بين الإدراك الحسي والتفكير التحليلي لدى المتعلم" (Clark & Mayer, 2016)، وتعرف بأنها: "مجموعة من الأدوات التقنية التي تجمع بين عدد من الوسائط، مثل: النصوص، والصور، والفيديوهات، والرسوم المتحركة، والصوت، بطريقة تكاملية تهدف إلى تحقيق التفاعل بين المتعلم والمادة التعليمية" (Mayer, 2021, ٥). ويتميز هذا النوع من الوسائط بقدرته على تكييف المحتوى وفقاً لاحتياجات المتعلم؛ الأمر الذي قد يساهم في تحسين الفهم والاستيعاب اللغوي لدى طلبة المرحلة الأساسية.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التأكيد على أهمية الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية، وتختلف عنها في عييتها ومجتمها، وفي تناولها كتابة القصة والكتابة الإملائية.

وعطفاً على ما سبق، يأمل الباحثان أن يكون للوسائط المتعددة التفاعلية أثراً كبيراً في تحسين مهارات الكتابة في مادة اللغة العربية، مثل: مهارة كتابة القصة، والمهارات الإملائية التي تتمثل في موضوعات كتابة النون والتنوين، والتاء المربوطة والهاء؛ ويتمثل ذلك الأثر في تحفيز بيئة التعلم، وتنمية مهارة الإبداع عند الطلبة، الأمر الذي قد يسهم في تحسين البنية اللغوية لدى الطلبة، وذلك بتعدد أنماط التعلم القائمة على الوسائط المتعددة التفاعلية في تحسين مهارة الكتابة عن طريق استخدام برنامج نيربود التعليمي الذي يعمل بدوره على دمج الطلبة في العملية التعليمية؛ وذلك بواسطة التفاعل مع العناصر المتنوعة المستخدمة داخل التطبيق من ألعاب إلكترونية، وشروحات تفاعلية، وعروض VR مطورة، وتم اختيار هذا التطبيق بسبب تنوعه في استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية، مع استخدام تطبيق لغتي بالواقع المعزز الذي يعمل على إثراء المادة التعليمية بهدف تنمية مهارات الكتابة، والكشف عن دور هذه التقنية في تعزيز قدرة الطلبة في إتقان مهارة الكتابة الإملائية، ومهارة كتابة القصة في اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي بشكل أكثر إبداعاً وفعالية تعليمية.

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في وجود أشكال من الضعف لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الكتابة بمهاراتها المختلفة، ويظهر ذلك في عدم قدرة الطلبة على إتقان مهارات الكتابة الإملائية بصورها المتنوعة، مثل: كتابة النون والتنوين والفرق بينهما، وكتابة التاء المربوطة والهاء والفرق بينهما، ومشكلات إضافية تكمن في مهارات القصة، ويكمن ذلك بعدم قدرة الطلبة على وضع عنوانات أخرى للقصة، وتحديد عناصر القصة المتمثلة في البيئة الزمانية والمكانية والحدث والحل، وضع نهايات بديلة للقصة، وتوقع حوار آخر بين شخصيات القصة، وترتيب أحداث القصة، ولعل ما يؤكد ذلك الدراسة التي أجراها الهزاهي (٢٠١٧) التي تناولت ضعف الكتابة الإملائية والكتابة الأدائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، واقترح للحد من هذه المشكلة الاستفادة من التقنيات التكنولوجية التفاعلية في تحسين مهارة الكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية.

وتظهر مشكلة الدراسة في وجود مشكلة في مهارات كتابة القصة والكتابة الإملائية لدى طلبة المرحلة الأساسية، وذلك من خلال طبيعة عمل الباحثين في ميدان الميدان التربوي من حيث التدريس والإشراف والاختصاص؛ فقد لاحظا عدم قدرة الطلبة على اقتراح عنوانات للقصة، أو إضافة أفكار جديدة لها، أو اقتراح نهاية بديلة وغيرها من المهارات الأساسية اللازمة لكتابة القصة، ولاحظا ضعف الطلبة في التمييز بين حرف النون والتنوين، والفرق بين التاء المربوطة والهاء وغيرها رغم كل التجارب المبذولة من القائمين على إعداد مناهج اللغة العربية

نشطة، الأمر الذي أدى إلى تقليل مشتتات الانتباه، وتحقيق تحسن ملموس في النتائج الأكاديمية في مهارة الاستماع لدى الطلبة.

أجرى سواندي (Suwandi, 2024) دراسة هدفت تعرف فاعلية الوسائط التفاعلية المتعددة التي تدمج المحتوى الثقافي المحلي والتعلم القائم على المشاريع في تحسين مهارات الكتابة لدى طلبة المدارس الإعدادية، ولتحقيق هدف هذه الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، واختيار عينة عشوائية مكونة من (٣٩) طالبا وطالبة من طلبة الإعدادية لعام ٢٠٢٣/٢٠٢٤، وتوزعت عينة الدراسة على مجموعتين متجانستين بحيث تكونت التجريبية من (٢١) طالب وطالبة، تم تدريسهم باستخدام الوسائط التفاعلية، والضابطة من (١٨) طالبا وطالبة تم تدريسهم بالطريقة المعتادة، وبعد إجراء كل من القياس القبلي والبعدى والمعالجة الإحصائية للبيانات، أظهرت النتائج وجود ذات دلالة إحصائية؛ لصالح المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الكتابة، وقد كشفت الدراسة عن فاعلية الوسائط التفاعلية في دمج المحتوى الثقافي المحلي والتعلم القائم على المشاريع.

وأجرى لكلحل وشوشان (٢٠٢٣) دراسة هدفت الكشف عن فاعلية الوسائط المتعددة التفاعلية في تحسين مهارة الإنتاج الكتابي في مادة اللغة العربية لدى طلبة السنة الثانية متوسط، ولتحقيق هدف هذه الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، واختيار عينة عشوائية مكونة من (٣٨) طالبا وطالبة من طلبة السنة الثانية متوسط المتدربين بمتوسطة العلامة عبد الحميد بن باديس بولاية المسيلة في الجزائر خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، وتوزعت عينة الدراسة على مجموعتين متجانستين بحيث تكونت المجموعة التجريبية من (١٩) طالبا وطالبة تم تدريسهم باستخدام الوسائط المتعددة الفاتحة التفاعلية، وتكونت المجموعة الضابطة من (١٩) طالبا وطالبة تم تدريسهم بالطريقة المعتادة، وتم تطبيق اختبار الإنتاج الكتابي، وبعد إجراء القياس القبلي البعدى في مهارة الإنتاج الكتابي في مادة اللغة العربية، كشفت الدراسة عن فاعلية الوسائط المتعددة الفاتحة التفاعلية في إجاد مهارة الإنتاج الكتابي لدى المتعلمين.

وهدف دراسة الرواشدة (٢٠٢٠) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات القراءة لدى طلاب الصف الثالث الأساسي، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٧) طالبا تم اختيارهم بالطريقة القصدية تم توزيعهم إلى مجموعتين: تجريبية تكونت من (٢٤) طالبا، وضابطة تكونت من (٢٣) طالبا، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم برنامج تعليمي قائم على الوسائط المتعددة، وإعداد اختبارين أحدهما لقياس مهارات القراءة الصامتة والآخر لقياس مهارات القراءة الجهرية (بطاقة ملاحظة)، وتم التأكد من صدقهما وثباتهما، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات القراءة الصامتة تعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام الوسائط المتعددة، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات القراءة الجهرية تعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام الوسائط المتعددة وبحجم تأثير كبير.

عنوانات أخرى للقصة، ونهايات بديلة، واقتراح حوار آخر، وتحليل عناصر القصة، والشخصيات، البيئة المكانية، والبيئة الزمانية، والحدث، والحل، وتلخيص القصة) في مبحث اللغة العربية للمعنيين في وزارة التربية والتعليم الأردنية، فمن المتوقع الاستفادة منها من القائمين على إعداد المناهج، ومن المعلمين، وذلك عن طريق عرض طرائق تدريسية حديثة، قائمة على استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية، مما يساهم في العمل على تحسين هذه المهارات لدى الطلبة، وتثري هذه الدراسة المكتبات العامة بدراسة حديثة تناول الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارة الكتابة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، وقد تقدم هذه الدراسة حلول نظرية تكمن في معالجة الضعف لدى الطلبة، باستخدام استراتيجيات متنوعة قائمة على التكنولوجيا الحديثة ومن ضمنها تفاعل الطلبة مع هذه الأدوات؛ أي الوسائط المتعددة التفاعلية.

الأهمية العملية

تساهم هذه الدراسة في تطوير الممارسات التدريسية لمعلمي مادة اللغة العربية من خلال توجيه أنظارهم إلى ضرورة استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم الكتابة الإملائية وكتابة القصة؛ الأمر الذي يساعد على معالجة الضعف في المهارات الكتابية في مبحث اللغة العربية، وذلك عن طريق تقديم نموذجاً للتدريس قائم على استخدام المعلم وسائط متعددة تفاعلية، وعقد دورات تدريبية للمعلمين، تعكس أثر تطبيقهم وتضمينها في مناهج اللغة العربية وتفتح هذه الدراسة للباحثين آفاقاً جديدة من الدراسات في هذا المجال.

وتتبع القيمة العلمية لهذه الدراسة -في حدود اطلاع الباحثين- من ندرة الدراسات التي تناولت تنمية مهارة الكتابة في اللغة العربية من خلال دمج كتابة القصة (البعد الإبداعي)، والكتابة الإملائية (البعد المهاري) ضمن بيئة قائمة على الوسائط المتعددة التفاعلية، بما يحقق تكاملاً بين الطلاقة والدقة في الأداء الكتابي، وتتميز بتقديم أداة تعليمية تطبيقية موجهة للمعلم تساهم في تخطيط دروس الكتابة وتنفيذها بأسلوب تفاعلي حديث، وتعكس آثارها مباشرة على تحسين نتائج الطلبة الكتابي في سياق تعلم محفز ومراعٍ للفروق الفردية، وتقدم مقترحات تطويرية لمناهج اللغة العربية قائمة على توظيف التفاعلية الرقمية في تعليم الكتابة، الأمر الذي يمنحها إضافة نوعية تجمع بين الأصالة التطبيقية والاتجاهات التربوية المعاصرة، ويؤكد أنها تسعى إلى سد فجوة بحثية واضحة في هذا المجال.

التعريفات الإجرائية

الوسائط المتعددة التفاعلية: "عروض الوسائط التي تعتمد على الكمبيوتر وتستخدم جميع وسائط الاتصالات المستخدمة في الوسائط المتعددة من نص مكتوب، وصوت مسموع، وصورة ثابتة أو متحركة، ورسوم، وجدول وفيديو كما أنها تمكن المتعلم من التحكم المباشر في تتابع المعلومات، وتسمح له بالتحكم في عرض المحتوى والخروج والانتقاء من البرنامج في أي وقت شاء" (التويجري، ٢٠٢٠: ٣٩٥).

وتطويرها في وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية من جهود إلا أن مشكلة ضعف الطلبة في الكتابة ما زالت موجودة تفرق الأوساط التربوية.

وعلى نقيض ما سبق تؤكد نتائج العديد من الدراسات أن الوسائط المتعددة التفاعلية تساهم في تقديم بيئة تعلم شيقة أكثر متعة وذات معنى، حيث يتم تقديم كم كبير من المعلومات، باستخدام عروض ووسائل متعددة ومصادر تعلم، كان من الصعب الحصول عليها بطرائق أخرى، تجمع بين المواد المطبوعة والصوت والصور والرسوم الثابتة والمتحركة والفيديو بطريقة متكاملة تلبي احتياجات المعلمين والمتعلمين، وتناسب المقرر، وتعزز الموضوعات التي تقدم في الفصل، وتتكامل معها؛ جذبت اهتمام المعلمين والمتعلمين، وحسنت الفهم لدى المتعلمين، الأمر الذي يساعد على تعلم المفاهيم الغامضة، وزيادة تحصيلهم وتمكنهم من المحتوى بزيادة نسبية ذات مستوى مرتفع عن الطرائق الاعتيادية (أحمد، ٢٠٢٠)، و أشار التونسي (AL-Tonsi, 2021) إلى أن الوسائط المتعددة تساهم في تحسين عمليات التعلم اللغوي ولا سيما في كتابة القصة وتحسين مهارات الكتابة الإملائية لدى الطلبة، ولما لها من أهمية في تنمية مهارة الكتابة؛ التي تعمل على دمج الطلبة في البيئة المحيطة له، وتعمل على زيادة دافعية التعلم، ويعمل على رفع كفاءة تنمية المهارات الكتابية بصورة عامة.

سؤال الدراسة

في الدراسة الحالية تم الإجابة عن السؤالين الآتيين:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات طلبة الصف الرابع في الاختبار القبلي البعدي لكتابة القصة في مبحث اللغة العربية يعزى لطريقة التدريس باستخدام (الوسائط المتعددة التفاعلية، الطريقة الاعتيادية)؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات طلبة الصف الرابع في الاختبار القبلي البعدي في الكتابة الإملائية في مبحث اللغة العربية يعزى لطريقة التدريس باستخدام (الوسائط المتعددة التفاعلية، الطريقة الاعتيادية)؟

أهمية الدراسة

تتميز هذه الدراسة بأهميتها التي تظهر في بصورتها النظرية، والعلمية وفيما يأتي بيان لذلك.

الأهمية النظرية

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوعات التي تناولها إذ تقدم هذه الدراسة أدب نظري مهم عن الوسائط المتعددة التفاعلية التي تعتمد على عناصر رئيسة، وتتمثل في الصوت، والصورة، والحركة، والفيديو... وموضوعاتها مهارة الكتابة الإملائية، مثل: (النون والتنون، التاء المربوطة والهاء) وكتابة القصة (اقتراح

-**الحدود الموضوعية:** اقتضت هذه الدراسة على معرفة أثر التدريس القائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في تحسين مهارة الكتابة لدى طلبة الصف الرابع الذين يمثلون مجموعة من طلبة الصف الرابع في مدرسة الاتجاهات الرقمية.

-**الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

-**الحدود المكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في مدارس الاتجاهات الرقمية التابعة لمديرية لواء مازكا في عمان.

محددات الدراسة

- صدق أداة الدراسة وثباتها، وسلامة اشتقاق عينة الدراسة
- صدق إجابة أفراد عينة الدراسة عن فقرات أداة الدراسة، وسلامة الإجراءات في جمع البيانات وتحليلها.
- تعميم نتائج الدراسة في ضوء عينة الدراسة وأدواتها .

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي؛ وذلك لمناسبتها لطبيعة الدراسة وأهدافها وتسؤلاتها.

أفراد الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٤١) طالبا وطالبة من طلبة الصف الرابع الأساسي من مدرسة الاتجاهات الرقمية؛ إذ جرى اختبارها قصدياً نظراً لتعاون إدارة المدارس، وكوادرها التعليمي مع الباحثين، موزعين على مجموعتين عشوائياً: تجريبية، وبلغ عددها (٢١) طالبا وطالبة تم تدريسهم بالوسائط المتعددة التفاعلية، وضابطة، وبلغ عددها (٢٠) طالبا وطالبة تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية.

أدوات الدراسة

الاختبار القبلي البعدي

قام الباحثان في إعداد اختبار قبلي بعدي يتناول مهارات الكتابة: (الإملائية، وكتابة القصة)، وتكون اختبار الكتابة الإملائية من موضوعات القواعد الإملائية ذات الصلة: (النون والتنوين)، و(التاء المربوطة والهاء). وتم إعداد قائمة في المهارات الكتابية الإملائية، مثل: (معرفة مفهوم القاعدة، القدرة على التطبيق، وإعطاء أمثلة، التمييز، والتحليل والتركيب)، وتم صياغة الاختبار في ضوء قائمة المهارات ومؤشرات الدالة، وقد تكون الاختبار القبلي البعدي في الكتابة الإملائية من أسئلة موضوعية وإنشائية تقيس قدرات طلبة الصف الرابع في مهارات الكتابة الإملائية؛ أما الاختبار القبلي البعدي في مهارة كتابة القصة، فقد تم موضوعات

وتعرف إجرائياً: "مجموعة من الأدوات التكنولوجية التي تعتمد على عناصر، الصوت، والصورة، والحركة، وبرامج تعليمية محددة، مثل: نيربود، لغتي بالواقع المعزز، وتهدف إلى تحسين عمليات التعليم اللغوي في مهارة كتابة القصة والكتابة الإملائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، وتعتمد في تطبيقها على تفاعل طلبة الصف الرابع الأساسي مع هذه الوسائط من خلال عمليات من ضمنها، الحوار والمناقشة، والإجابة عن الأسئلة، وتصويب الأخطاء، ومن خلال ممارستها لموضوعات الكتابة الناتجة عن التفاعل مع الأداة".

كتابة القصة: "مجموعة من العمليات الذهنية والأدائية التي تمكن الموهوب لغويا من التعبير عن أفكاره ومشاعره بأسلوب قصصي يقوم على مجموعة من الأحداث، لها حبكة فنية وتجسدها مجموعة من الشخصيات في زمان ومكان محددين، ويتسم هذا الأسلوب في صحة الكتابة، وسلامة الأداء، وأصالة الأفكار وتنوعها" (حمدان والسقلي، ٢٠٢٣: ٩٢٤)

وتعرف إجرائياً: "العملية الإنتاجية التي تتمثل في إكساب طلبة الصف الرابع الأساسي مهارات كتابة القصة، ومنها: وضع عنوانات بديلة للقصة، وكتابة نهاية بديلة، واقتراح حوار آخر، وتلخيص القصة، وعرض عناصر القصة، وإعادة ترتيب أحداث القصة، واقتراح أفكار تثرى القصة، وإعادة تلخيص القصة بلغته الخاصة، وتقاس بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها طلبة الصف الرابع الأساسي من خلال اختبار في مهارة كتابة القصة تم التحقق من صدقه وثباته".

الكتابة الإملائية: وتعرف بأنها: "القدرة على رسم الكلمات رسماً صحيحاً بسرعة ودقة خالية من الأخطاء الإملائية مع استخدام علامات الترقيم" (خصاونه والعنبي، ٢٠١٩، ١٣٧).

وتعرف إجرائياً بأنها: "الممارسات التي يقوم بها طلبة الصف الرابع الأساسي في مهارات الكتابة الإملائية، وتتمثل في امتلاكهم مهارات رسم الكلمات رسماً صحيحاً بصورة تنوء عن الأخطاء اللغوية؛ وتتصل بموضوعات، مثل: إتقان كتابة النون والتنوين، والتاء المربوطة والتاء المفتوحة، وتقاس بالدرجة الكلية الناتجة عن اختبار الكتابة الإملائية لطلبة الصف الرابع الأساسي الذي جرى التحقق من صدقه وثباته".

طلبة الصف الرابع الأساسي: "الطلبة الذين يدرسون مبحث اللغة العربية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٤م، الذين تم تدريسهم مهارات الكتابة الإملائية وكتابة القصة، في مدارس الاتجاهات الرقمية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء مازكا في عمان".

حدود الدراسة ومحدداتها

حدود الدراسة

من مدارس الاتجاهات الرقمية من خارج عينة الدراسة، ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون الذي بلغ قيمته (٠,٩٠). وتم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معامل كرونباخ ألفا؛ إذ بلغ (٠,٨٩)، وعدت هذه القيم ملائمة لغايات الدراسة لكتابة القصة، ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون الذي بلغ قيمته (٠,٩٣). وتم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معامل ارتباط كرونباخ؛ إذ بلغ (٠,٩١)، وعدت هذه القيم ملائمة لغايات الدراسة للكتابة الإملائية.

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بالإجراءات الآتية:

١. أخذ الموافقة من الجهات الرسمية؛ لتطبيق الدراسة في مدارس الاتجاهات الرقمية.
٢. شرح الفكرة البحثية التي تقوم عليها الدراسة لأفراد الدراسة في مدارس الاتجاهات الرقمية.
٣. تطبيق الاختبار القبلي البعدي في: الكتابة الإملائية، وكتابة القصة على أفراد الدراسة بعد التحقق من صدقه وثباته.
٤. تدريس المجموعة التجريبية باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية، وبالطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة.
٥. إجراء الاختبار البعدي لكتابة القصة والكتابة الإملائية بعد الانتهاء من تطبيق التجربة.

٦. تصحيح الاختبارات في مهارة الكتابة من معلمتين متخصصتين وتم أخذ معامل التوافق بين المعلمتين.
٧. معالجة النتائج إحصائياً والتعليق عليها ومناقشتها.
٨. كتابة تقرير البحث واستنتاج التوصيات في ضوء نتائج الدراسة.

متغيرات الدراسة

– المتغيرات المستقلة: طريقة التدريس، ولها متغيران: (الوسائط المتعددة التفاعلية، والطريقة الاعتيادية).

– المتغيرات التابعة: مهارة الكتابة، ولها متغيران: (كتابة القصة، والكتابة الإملائية).

نتائج الدراسة

كتابة القصة وفي المهارات: (اقتراح عنوانات بديلة، وإضافة نهايات بديلة للقصة، وإضافة أفكار جديدة، وإعادة صياغة القصة، وتحديد عناصر القصة، وتلخيص القصة، وترتيب أحداث القصة)، وتم إعداد الاختبار في ضوء المهارات، وتكون بصورته النهائية من أحد عشر سؤالاً إنشائياً.

التدريس القائم على الوسائط المتعددة التفاعلية

اشتمل التدريس القائم على الوسائط المتعددة التفاعلية على موضوعات الكتابة الواردة في منهاج اللغة العربية للمصف الرابع الأساسي المعمول به في المدارس الحكومية والخاصة من العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م، وتحدد هذه الموضوعات: في موضوع كتابة القصة التي من الوحدة الثامنة، وموضوع النون والتنوين التي من الوحدة السادسة، وموضوع التاء والهاء من الوحدة السابعة، والزمن المخصص لتدريسها هو ١٢ حصة صفية بواقع حصتين في الأسبوع على مدار شهر ونصف، وقد تضمن كل درس تعليمي مجموعة من الإجراءات التعليمية المصاحبة لعمليات التعلم بالوسائط المتعددة التفاعلية.

وقام الباحثان في إعداد تصميم المادة التعليمية وفق تطبيق نيزود التعليمي الذي يخدم توظيف الوسائط المتعددة التفاعلية، بأشكالها المختلفة: (صوت، وصورة، وحركة، وفيديو، وألعاب تفاعلية، والواقع الافتراضي)، واستخدم الباحثان تطبيق لغتي بالواقع المعزز الذي يشمل عدد من الشروحات التفاعلية، وعملاً على إسقاطه في إطار تطبيق نيزود التعليمي؛ الأمر يتيح تفاعل الطلبة ودمجهم في عملية التعليم للدروس التعليمية لتنمية مهارة الكتابة لدى طلبة الصف الرابع، وقد تم التصميم وفق نموذج DID Model.

صدق أدوات الدراسة

قام الباحثان بعرض الأدوات على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الخبرة الاختصاص في تخصصات تكنولوجيا التعليم، ومناهج اللغة العربية، ومناهج التدريس، والقياس والتقويم من هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ومشرفين ومعلمين من الميدان التربوي؛ للحكم على مدى صلاحيتها، وذلك لإبداء رأيهم في مدى مناسبة الفقرات، ودقة الصياغة اللغوية ووضوحها وسلامتها، وملائمتها لموضوع الكتابة الإملائية وكتابة القصة، واقترح المحكمون إعادة صياغة لبعض الأسئلة لتكون أكثر مناسبة لموضوع الدراسة، مثل: حذف الكلمات الممنوعة من الصرف، وتشكيل النص، إضافة سؤال استنتاجي عن المفاهيم التي وردت في الكتابة الإملائية.

ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة (الاختبار) من خلال استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)؛ إذ تم تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه مرة أخرى بعد أسبوعين من التطبيق الأول وتحتم نفس الظروف، ثم تم احتساب معامل الثبات بين القياسين، وبلغ عدد عينة ثبات الاختبار (٢١) طالباً وطالبة

للإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة على اختبار الكتابة في مبحث اللغة العربية، وتم قياس اختبار كتابة القصة في القياس البعدي تبعاً للمجموعتين: (التجريبية، الضابطة)، ويوضح ذلك الجدول (١).

السؤال الأول: نصّ السؤال على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات طلبة الصف الرابع في الاختبار القبلي البعدي لكتابة القصة في مبحث اللغة العربية يعزى لطريقة التدريس باستخدام (الوسائط المتعددة التفاعلية، الطريقة الاعتيادية)؟"

جدول ١: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة على اختبار كتابة القصة ككل في القياس البعدي تبعاً للمجموعتين: (التجريبية، الضابطة)

المجموعة	العدد (ن)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تجريبية	21	13.6190	0.58959
ضابطة	20	14.1500	3.48342

يتضح من الجدول (١) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لدرجات عينة الدراسة على اختبار كتابة القصة في القياس البعدي وفقاً للمجموعتين: (التجريبية، الضابطة)، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق الظاهرية ذات دلالة إحصائية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (One way ANCOVA) للقياس البعدي لاختبار كتابة القصة ككل وفقاً للمجموعتين: (التجريبية، الضابطة) وفيما يلي عرض لهذه النتائج كما هو مبين في الجدول (٢)

جدول ٢: نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب (One way ANCOVA) للقياس البعدي لدرجات عينة الدراسة على اختبار مهارة الكتابة ككل وفقاً للمجموعتين: (التجريبية، الضابطة) بعد أثر القياس القبلي لديهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	مربع إيتا
القياس القبلي	70.616	1	70.616	16.079	0.000	0.297
المجموعة	4.787	1	4.787	1.090	0.303	0.028
الخطأ الكلي	166.887	41	4.392	—	—	—

يتضح من الجدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجات عينة الدراسة على اختبار كتابة القصة في مبحث اللغة العربية، وفقاً للمجموعتين: (التجريبية، الضابطة)، وقد بلغت قيمة (ف) (١٠٩٠) بدلالة إحصائية مقدارها (٠,٣٠٣)، وهي قيمة دالة إحصائية، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية مقارنة مع أفراد عينة المجموعة الضابطة

ويتضح من جدول (٢) أن حجم أثر التدريس كان كبيراً؛ فقد فسرت قيمة مربع إيتا ما نسبته (٠,٩٠٥)، من التباين المفسر

السؤال الثاني: نصّ السؤال على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات طلبة الصف الرابع في الاختبار القبلي البعدي في الكتابة الإملائية في مبحث اللغة العربية يعزى لطريقة التدريس باستخدام (الوسائط المتعددة التفاعلية، الطريقة الاعتيادية)؟"

للإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة على اختبار الكتابة الإملائية في مبحث اللغة العربية، وقياس اختبار الكتابة الإملائية في القياس البعدي تبعاً للمجموعتين: (التجريبية، الضابطة)، ويوضح الجدول (٣) ذلك

جدول ٣: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة على اختبار الكتابة الإملائية ككل في القياس البعدي تبعاً للمجموعتين: (التجريبية، الضابطة)

المجموعة	العدد (ن)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تجريبية	21	22.4286	1.98926
ضابطة	20	13.1500	5.90680

ذات دلالة إحصائية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (One way ANCOVA) للقياس البعدي لاختبار كتابة القصة

يتضح من الجدول (٣) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لدرجات عينة الدراسة على اختبار كتابة القصة في القياس البعدي وفقاً للمجموعتين: (التجريبية، الضابطة)، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق الظاهرية

ككل وفقاً للمجموعتين: (التجريبية، الضابطة)، وفيما يلي عرض لهذه النتائج كما هو مبين في الجدول (٤).

جدول ٤: نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب (One way ANCOVA) للقياس البعدي لدرجات عينة الدراسة على اختبار مهارة الكتابة الإملائية ككل وفقاً للمجموعتين: (التجريبية، الضابطة) بعد أثر القياس القبلي لديهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	مربع إيتا
القياس القبلي	297.578	1	297.578	52.324	0.000	0.579
المجموعة	90.636	1	90.636	15.937	0.000	0.295
الخطأ الكلي	216.115	38	5.687	—	—	—

متكاملة العناصر والأركان؛ تجمع بين التكنولوجيا وتعليم اللغة العربية، وأن هذا الدمج مهم جداً لمواكبة التطورات التعليمية في ظل مواكبة العصر وتقدمه؛ فضلاً عن أن الوسائط المتعددة التفاعلية تعمل على عملية ربط المعلومات وترسيخها مما يؤدي إلى رفع المستوى التحصيلي للطلبة في مهارة كتابة القصة، وينعكس ذلك على تعزيز التفكير الناقد والتفكير الإبداعي؛ وذلك من خلال تفاعل الطلبة مع الوسائط المتعددة التفاعلية، من ألعاب إلكترونية وأنشطة تفاعلية التي تعتمد وبشكل كبير على الصوت، الصورة، الحركة، الفيديو؛ الأمر الذي أدى إلى إتقان الطلبة للمهارات الأساسية لكتابة القصة ومنها إقترح عناوانات بديلة وتلخيص القصة بأسلوبهم الخاص.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الوسائط المتعددة تفاعلية ربما أنها تمتاز بالشمول والقدرة على حل المشكلات الكتابية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي؛ إذ أنها تمكنهم من توظيف المهارات العلمية والتعليمية من مهارات معرفية وقدرات عقلية، وذلك وصولاً إلى الإبداع والتميز والتطوير، فهذه الطريقة التعليمية قد تعزز في مكان ما أفراد الدراسة قدراتهم العقلية والبدنية؛ فضلاً عن أنها قد تعمل على تشويقهم نحو حب المعرفة وتحليل المعارف المعقدة إلى جزئيات صغيرة جداً؛ ليسهل فهمها وتحليلها.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات كل من يوسنيار (Yusniar et al., 2026) التي أكدت فاعلية الوسائط التفاعلية أداة تحفيزية لمهارات الكتابة الإنتاجية؛ إذ أنها حولت عملية التعلم إلى تجربة جاذبة، الأمر الذي حفز الطلبة على التعبير عن تجاربهم الشخصية بإبداع؛ وانعكس ذلك في مشاركتهم الفعالة في تأليف قصصهم وعرضها، ومع دراسة عزة وآخرون (Izzah et al., 2025) التي كشفت النتائج عن مساهمة الوسائط التفاعلية بشكل مباشر في جذب انتباه الطلبة، ورفع قدرتهم على استيعاب النصوص المسموعة، ونجحت في تحويل البيئة الصفية إلى بيئة تعليمية نشطة، وتحقيق تحسن ملموس في النتائج الأكاديمية في مهارة الاستماع لدى الطلبة، ومع الرواشدة (٢٠٢٠) التي أكدت فاعلية الوسائط المتعددة في مهارة الكتابة.

مناقشة النتائج المتصلة بسؤال الدراسة الثاني

يتضح من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجات عينة الدراسة على اختبار الكتابة الإملائية في مبحث اللغة العربية، وفقاً للمجموعتين: (التجريبية، الضابطة) وقد بلغت قيمة (ف) (١٥,٩٣٧) بدلالة إحصائية مقدارها (٠,٠٠٠)، وهي قيمة دالة إحصائياً، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، التي درست باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية مقارنة مع أفراد عينة المجموعة الضابطة. يتضح من جدول (٤) أن حجم أثر التدريس كان كبيراً؛ فقد فسرت قيمة مربع إيتا ما نسبته (٠,٩٣٨)، من التباين المفسر (المتنبى به) في المتغير التابع، وهو اختبار مهارة الكتابة الإملائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتصلة بسؤال الدراسة الأول

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الصف الرابع في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية على حساب الاعتيادية، فقد أظهرت النتائج أن هناك أثراً إيجابياً لاستخدام التدريس القائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارة كتابة القصة لدى طلبة الصف الرابع، ويمكن أن نفسر ذلك أن طريقة التدريس القائمة على الوسائط المتعددة التفاعلية تعد طريقة فعالة في تحسين تنمية مهارة الكتابة وتطويرها، والاسهام في تطوير القدرات الكتابية لدى طلبة الصف الرابع، وينعكس أثر الوسائط المتعددة التفاعلية على الأداء الأكاديمي، وتؤكد هذه النتائج فعالية استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تحسين التحصيل العلمي للطلبة؛ الأمر الذي قد يدعو إلى تبني الوسائط المتعددة التفاعلية في المدارس مع تدريب المعلمين على تطبيقات تدعم استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية، وأن استخدام تلك الوسائط المتعددة التفاعلية قد يساهم في تطور المهارات الكتابية، ودعت عملية التعليم مشوقة وممتعة أكثر من الطريقة الاعتيادية، مع إثارة الدافعية نحو التعليم، الأمر ينعكس أثر ذلك على نتائج التحصيل الأكاديمي للطلبة في كتابة القصة.

ويمكن تفسير ذلك بأن التدريس القائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارة الكتابة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، يوفر بيئة تعليمية

الممارسات ولدت قدرة عالية في توظيف المهارات: المعرفية، والعقلية، واليدوية، وربما أدت إلى الوصول إلى الإبداع والتطوير في الكتابة الإملائية المصاحبة لعمليات الكتابة للجمل ذات المعاني الرفيعة.

وقد يعزى تفوق الطلبة الذين تعلم بالتدريس بالوسائط المتعددة التفاعلية إلى الإبداع الكتابي بالاستخدام الأمثل للوسائط؛ إذ يوفر بيئة تعليمية محفزة، تعتمد على التطبيق الفوري، والتجريب الحسي، والتفاعل مع المادة التعليمية تفاعل فوري، مع إمكانية قدرة الطلبة على الاستنتاج والاستكشاف، وقد يمكن ذلك الطلبة من زيادة قدرته على مواكبة عملية التعلم بطريقة تفاعلية، ويعزز من فهمهم للمفاهيم العلمية التي تظهر بصورة مجردة في المنهاج المدرسي، ويقوم الطلبة بالتعرف عليها وفهمها وتوضيحها من خلال تطبيقها بشكل أفضل، وقد يكون لاستخدام عملية التعلم السابقة أثر فعال في العملية التعليمية؛ وذلك بتبني روابط تعليمية بين الطلبة والوسائط يتم من خلالها تقديم المادة الإملائية، فينعكس ذلك على المتعة في العملية التعليمية، كما وأن للتغذية الراجعة الفورية التي يحصلون عليها نتيجة ممارستهم الواقعية للكتابة تسهم في تعزيز فهم الطلبة وتصحيح الأخطاء بشكل فوري؛ الأمر الذي ربما أظهر التفوق.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات كل من سواندي (Suwandi, 2024)، التي كشفت بدورها عن فاعلية الوسائط المتعددة التفاعلية التي تدمج المحتوى الثقافي المحلي والتعلم القائم على المشاريع في مهارات الكتابة، ودراسة كحل وشومان (٢٠٢٣) التي أكدت على فاعلية الوسائط المتعددة التفاعلية في إيجاد مهارة الإنتاج الكتابي في مادة اللغة العربية.

التوصيات

- يوصي الباحثان في ضوء النتائج التي توصلوا إليها بالآتي:
- تشجيع معلمي مبحث اللغة العربية على استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تدريس مهارات اللغة العربية عموماً، الكتابة الإملائية ومهارة كتابة القصة على وجه الخصوص.
 - إعداد برامج تعليمية قائمة على الوسائط المتعددة التفاعلية وتدريب المعلمين على كيفية توظيفها في تعليم مبحث اللغة العربية وتعلمها.
 - تدريب معلمي اللغة العربية على كيفية إنتاج البرمجيات التعليمية بالاعتماد على الوسائط المتعددة التفاعلية المتعددة واستخدامها داخل الغرفة الصفية.
 - إجراء المزيد من الدراسات على فاعلية الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارة الكتابة في اللغة العربية.
 - تضمين مناهج اللغة العربية الوسائط المتعددة التفاعلية بالاستفادة من التطبيقات التي تقوم عليها هذه الوسائط المتعددة التفاعلية ومنها تطبيق نربود التعليمي، لغتي بالواقع المعزز.

الدعم المالي:

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الصف الرابع في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، فقد أظهرت النتائج أن هناك أثراً إيجابياً لاستخدام التدريس القائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات الكتابة الإملائية لدى طلبة الصف الرابع، ويمكن أن تفسر هذه النتيجة إلى أن التدريس القائم على الوسائط المتعددة التفاعلية قد يمنح الطلبة التجربة التعليمية التفاعلية، يفكرون، يستنتجون، يتفاعلون، يمارسون عمليات كتابية مختلفة، للوصول إلى الطريق السليمة والصحيحة، مع تحقيق النتائج المثمرة، مع سهولة وصول المعلومات إلى أذهان الطلبة ورسوخها في عقولهم على المدى الطويل؛ الأمر الذي قد يؤدي إلى ثبات المعلومات وزيادة أثر التعليم في الكتابة الإملائية من خلال فهم الطلبة لموضوعاتها وتمكنهم من مهاراتها المتصلة بالتمييز والتطبيق وضرب الأمثلة، وهذا ما يؤكده أحمد (٢٠٢٠) ويتضح من أن التدريس القائم على الوسائط المتعددة التفاعلية يتوافق مع مبادئ نظريات التعلم ذات الصلة بالنظرية المعرفية التي ترى ثبات المعلومة واستمرارها لمدة طويلة الأمد عبر المميزات التي تمتاز بها تلك الوسائط.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الوسائط المتعددة التفاعلية تمتاز فوائد كثيرة ومنوعة؛ فهي تعمل بشكل خاص على تعزيز العنصر البصري في التعليم، وتقلل على تعزيز الذاكرة، وتحسين الاسترجاع، ويعود الفضل إلى استخدام الألوان، والصور، والرموز التي تعمل بصفتها محفزات بصرية تساعد في عملية التذكر واسترجاع المعلومات بشكل أكثر فاعلية، فالعنصر البصري يساهم في تكوين ارتباطات ذهنية وقد يعزز ذلك فهم الطلبة للمفاهيم والمصطلحات الإملائية، مثل: النون، والتنوين، والتاء المربوطة، والهاء، ويحسن من قدرتهم على التفكير في التفريق بينها؛ فضلاً عن أن الوسائط المتعددة التفاعلية قد تعزز التعلم الفعال وتعلم كيفية تنظيم المعلومات وتنظيمها في الدماغ البشري، مما ينعكس على رؤيتهم الشخصية وتطوير مهاراتهم في التفكير التحليلي والتصنيفي في القواعد الإملائية، وذلك عن طريق التحليل والتركيب للمعلومات، وقد يسمح ذلك بفهم أكثر شمولية ودقة للمواضيع المطروحة؛ إذ إن تلك الوسائط المتعددة التفاعلية قد تعد أداة فعالة لتعزيز التفكير الناقد والإبداعي، وهذا ما يتطلبه تحليل القواعد الإملائية وفهما وإدراكها والقدرة على تطبيقها وكتابتها بصورة سليمة.

وقد تعود أسباب تفوق طلبة المجموعة التجريبية إلى أن الوسائط المتعددة التفاعلية ربما تساعد في تنمية العنصر السمعي وذلك عن طريق الأصوات والفيدويوهات المعروضة التي تعمل على تنوع الأصوات المطروحة التي تخدم العملية التعليمية وتنوع الفهم والاستيعاب لتحسين مفاهيم وتوضيح المفاهيم المجردة، وتعزز الانتباه والتركيز بطريقة جذابة وتحافظ الأصوات على تركيز الطلبة بشكل أفضل وأطول، وتمكن الطلبة من التعلم الموجه ذاتياً وهذا يقود إلى أن بعض الطلبة قد يكون استيعابهم للمادة الإملائية عن طريق إثارة حاسة السمع التي تمتاز بها الوسائط بارتفاع الصوت وانخفاضه وتنغيمه وتلحينه بما يتلاءم ومستوى المستمعين، ولعل تلك

خصاونة، نجوى، والعتيبي، نجاح. (٢٠١٩). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات تنشيط الذاكرة في تنمية المهارات الإبداعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، (٢)، ١٤٨-١٥٣.

الخطايط، صالح. (٢٠٢٠). فاعلية خرائط المفاهيم في تنمية مهارات الإملاء لدى طلاب المرحلة المتوسطة. *مجلة كلية التربية-جامعة المنصورة*، (٤)، ١٦٩-١٥٨.

الدخيش، صالح. (٢٠٢٠). فاعلية خرائط المفاهيم في تنمية مهارات الإملاء لدى طلاب المرحلة المتوسطة. *مجلة كلية التربية-جامعة المنصورة*، (٣)، ١٦٩-١٥٨.

الدخيني، سجاد. (٢٠٢٤). الشروط الفنية لبناء القصة. مكتبة نور.
الرواشدة، عنان. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تعليمي قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات القراءة لدى طلاب الصف الثالث الأساسي في قبة الكرك [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة، الأردن.

الزبن، هلا، والعساف، حمزة (٢٠٢٣) أثر استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلبة المرحلة الأساسية في لواء الجيزة. *مجلة المناهج وطرق التدريس*، (١١)، ١٧-٣٤.

السحيمي، صالح بن ملهي (٢٠١٤). فاعلية البرنامج القائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الكتابة لدى طالب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة {أطروحة دكتوراه غير منشورة} الجامعة الإسلامية المدينة المنورة، السعودية.

سعادة، جودت. (٢٠١٨). طرائق التدريس العامة وتطبيقاتها التربوية. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

شحاته، حسن. (٢٠١٠). المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل السليم. دار العالم العربي.

صالح، أحمد. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحسين الكتابة الإبداعية التعبيرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة الإرشاد النفسي*، (٣)، ١٥٠-١٩٠.

عاشور، راتب، ومقادي، محمد. (٢٠١٣). المهارات القرائية والكتابية: طرائق تدريسها واستراتيجياتها. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد العزيز، غادة. (٢٠١٧). الوسائط المتعددة: الأهمية ودواعي الاستخدام في التعليم الجامعي. *مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية*، (١١)، ١٢١-١٣٧.

العريشي، أيمن (٢٠٠٩). أثر توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة العلوم على تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في بيئة تعلم إلكتروني [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى، السعودية.

عطا، إبراهيم (٢٠٠٦). المرجع في تدريس اللغة العربية. مركز الكتاب للنشر.
علي، عواطف. (٢٠١٤). استراتيجية مقترحة قائمة على الألعاب اللغوية لتنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة القاهرة.

الكتبي، محمد. (٢٠٢٣). أثر استخدام التلعيب في تعلم البرمجة لطلبة التعليم الفني الصناعي. *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية جامعة دمايط*، (٧)، ٢٨٠-٣٠٤.

لكحل، نجمة وشوشان، عمار (٢٠٢٣). فاعلية الوسائط المتعددة الفائقة التفاعلية في إيجاد مهارة الإنتاج الكتابي في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط: دراسة ميدانية. *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية*، (٤)، ١٥١-١٧٢.

مدكور، علي، خليف، سامية، جاد، محمد. (٢٠١٦). تقويم مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب الصف الأول ثانوي. *مجلة العلوم التربوية*، (٢)، ٥٥٩-٥٨١.

لم يحصل الباحث على أي دعم مالي من أي جهة أو مؤسسة رسمية أو غير رسمية لإجراء هذا البحث.

الإفصاح والتصريحات

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلف أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY- NC 4.0)، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:

<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

المراجع

أحمد، إيمان. (٢٠٢٠). أثر استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مدارس أوروبا في الأردن. *مجلة الأساس*، (٢)، ٣٨٦-٣٥٣.

أحمد، فخر. (٢٠٢٢). أثر الوسائط المتعددة الثقافية على تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ الصف السادس. *مجلة العلوم التربوية-جامعة جنوب الوادي*، (٣)، ٢٠٢-٢٧٢.

البغدادي، محمد رضا. (٢٠٠٢). تكنولوجيا التعليم والتعلم، دار الفكر العربي.

التوجيهي، منصور. (٢٠٢٠). أثر نمط الإيجار في برنامج وسائط متعددة ثقافية على التحصيل لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في اللغة الإنجليزية. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (١١)، ٣٩١-٤٢٦.

تومي، لمياء، وديدي، هاتيه. (٢٠٢٢). تقويم الأخطاء الإملائية لمتعلمي المرحلة الابتدائية من خلال نشاط التعبير الكتابي للسنّة الثالثة ابتدائي دراسة وصفية-إحصائية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة قصدي مرياح، الجزائر.

حمدان، محمد والسقلي، محمد. (٢٠٢٣). برنامج قائم على التصور العقلي المدعوم بالأنشطة الإثرائية لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة والتفكير التخيلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية للموهوبين لغويا. *مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية*، (١٠)، ٩١٠-٩٠٩.

الحواري، رضا محمد. (٢٠١٨). أثر برنامج تعليمي قائم على أنموذج عروض القراءة في تحسين الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف السابع [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

الخصاونة، نجوى والعتيبي، نجلاء. (٢٠١٩). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات تنشيط الذاكرة في تنمية المهارات الإبداعية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، (٢)، ١٣٣-١٤٨.

skills among primary school female students. *Jordanian Journal of Educational Sciences*, (2), 148–153.

Al-Khayat, S. (2020). The effectiveness of concept maps in developing spelling skills among middle school students. *Journal of the Faculty of Education – Mansoura University*, (4), 158–169.

Al-Kutbi, M. (2023). The effect of gamification in learning software among industrial technical education students. *Scientific Journal of the Faculty of Specific Education – Damietta University*, 1(7), 280–304.

Al-Rawashdeh, A. (2020). *The effectiveness of an educational program based on multimedia in developing reading skills among third-grade students in Al-Karak district (Unpublished master's thesis)*. Mutah University, Jordan.

Al-Saadi, J. (2018). *General teaching methods and their educational applications*. Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.

Al-Saleh, A. (2020). The effectiveness of a training program based on metacognitive strategies in improving expressive creative writing among first-year secondary students. *Journal of Psychological Counseling*, (3), 150–190.

Al-Shehimi, S. B. M. (2014). *The effectiveness of a multimedia-based program in developing writing skills among students of the Arabic Language Institute for Non-Native Speakers at the Islamic University of Madinah (Unpublished doctoral dissertation)*. Islamic University of Madinah, Saudi Arabia.

Al-Tonsi, Labib. (2021). Effectiveness of the Big6 Model in developing student teachers' EFL multimodal writing skills. *Scientific Research Journal*, 22(6), 614–637.

Al-Tuwaijiri, M. (2020). The effect of presentation mode in a cultural multimedia program on achievement among sixth-grade students in English. *Arab Journal of Scientific Publishing*, (11), 391–426.

Al-Zaben, H., & Al-Asaf, H. (2023). The effect of using multimedia in teaching Arabic on developing reading comprehension skills among basic stage students in Al-Jeezah district. *Journal of Curriculum and Teaching Methods*, (11), 17–34.

Ashour, R., & Maqdati, M. (2013). *Reading and writing skills: Teaching methods and strategies*. Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.

Atta, I. (2006). *Reference in teaching Arabic language*. Markaz Al-Kitab for Publishing.

Bailenson, J. (2018). *Experience on demand: What virtual reality is, how it works, and what it can do*. W. W. Norton & Company.

Clark, R. C., & Mayer, R. E. (2016). *E-learning and the science of instruction: Proven guidelines for consumers and designers of multimedia learning (4th ed.)*. Wiley.

Fadel, H. (2022). *The effect of a cultural reading education training on learners' writing competence: A case of young middle school learners at Hadre Miloud Middle School, Ouled Mhala, Setif [Unpublished master's thesis]*. Mohamed Lamine Debaghine University, Setif.

Graham, P. (2007). A writer's workshop approach to improving writing skills. *Educational Psychology Review*, 30(1), 85–102.

Hamdan, M., & Al-Saqli, M. (2023). A program based on mental imagery supported by enrichment activities for developing short story writing and imaginative thinking skills among linguistically gifted preparatory students. *South Valley University International Journal of Educational Sciences*, 6(10), 910–1009.

Izzah, N., Ammade, S., Nur, R., Latifa, A., & Larekeng, S. H. (2024). The practice of interactive multimedia to improve students procedure text learning. *BEEJ: Babasal English Education Journal*, 5(2), 123–131.

Johari, w. (2015). *Assessment of multimedia based blended learning engineering courseware at An-Najah National University*. master thesis. Faculty of Graduate Studies. An-Najah National University Nablus, Palestine.

نصر، مها. (٢٠١٤). فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية، {رسالة ماجستير غير منشورة للجامعة الإسلامية}، غزة.

الهزائم، أروى. (٢٠١٥). أثر استراتيجية دوائر الأدب في مهارة التحدث ومهارة كتابة القصة القصيرة لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مديرية تربية أربد الأولى، {رسالة ماجستير}، جامعة اليرموك، الأردن.

الهزائم، سامي. (٢٠١٧). أثر استخدام السبورة التفاعلية في تحسين مهارة الكتابة الأدائية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في دولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، ٢٣(٣)، ١٧٥-٢٠٦.

Reference

Abdul Aziz, G. (2017). Multimedia: Importance and reasons for use in university education. *Al-Hikmah Journal for Media and Communication Studies*, 1(11), 121–137.

Abu Ruzq, I. (2020). The effect of blogs on developing writing expression skills. *Al Ain University Journal of Business and Law*, 2(1), 182–189.

Ahmad, F. (2022). The effect of cultural multimedia on developing electronic reading skills among sixth-grade students. *Journal of Educational Sciences – South Valley University*, (3), 202–272.

Ahmad, I. (2020). The effect of using multimedia on developing creative writing skills among tenth-grade female students in public schools in Jordan. *Al-Asas Journal*, (2), 353–386.

Al-Arishi, A. (2009). *The effect of employing multimedia in teaching science on the achievement of sixth-grade students in an e-learning environment (Unpublished master's thesis)*. Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

Al-Baghdadi, M. R. (2002). *Educational technology and learning*. Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Al-Dakhikh, S. (2020). The effectiveness of concept maps in developing spelling skills among middle school students. *Journal of the Faculty of Education – Mansoura University*, 11(3), 158–169.

Al-Dakhini, S. (2024). *Technical conditions for building a story*. Noor Library.

Al-Fadhil, S. (2020). The impact of multimedia in Arabic language teaching. *Educational Technology Journal*, 35(4), 112–126.

Al-Hawrani, R. M. (2018). *The effect of an educational program based on the reading presentations model on improving creative writing among seventh-grade female students (Unpublished doctoral dissertation)*. Al-Balqa Applied University, Jordan.

Al-Hazaimah, A. (2015). *The effect of literature circles strategy on speaking skill and short story writing among first secondary grade female students in Irbid First Directorate (Master's thesis)*. Yarmouk University, Jordan.

Al-Hazaimah, S. (2017). The effect of using the interactive whiteboard on improving functional writing skills among second-grade students in the United Arab Emirates. *Al-Manarah Journal for Research and Studies*, 23(3), 175–206.

Ali, A. (2014). *A proposed strategy based on language games to develop creative writing skills among primary school students in Kuwait (Unpublished master's thesis)*. Cairo University.

Al-Khasawneh, N., & Al-Otaibi, N. (2019). The effectiveness of using memory activation strategies in developing spelling skills among primary school female students. *Jordanian Journal of Educational Sciences*, 15(2), 133–148.

Al-Khasawneh, N., & Al-Otaibi, N. (2019). The effectiveness of using memory activation strategies in developing creative

- Ryan, M. L. (2004). *Will new media produce new narratives?* In M.L. Ryan (Ed),
- Salem, O., Hassan, M., & Al-Desouki, I. (2016). The effectiveness of using cultural multimedia technology in developing reading and writing skills among kindergarten children. *Educational Studies*, 2(953), 22–35.
- Shahatah, H. (2010). *Reference in the arts of Arabic writing for shaping a sound mind*. Dar Al-Alam Al-Arabi.
- Suwandi, S. (2024). The impact of interactive multimedia incorporating multicultural content and project-based learning on junior high school students. *Research Journal in Advanced Humanities*, 5.(3)
- Toumi, L., & Didihatieh, D. (2022). *Evaluation of spelling errors among primary school learners through written expression activity for third grade: A descriptive-statistical study* (Unpublished master's thesis). Kasdi Merbah University, Algeria.
- Troia, G. A. (2014). Instruction and assessment for struggling writers: Evidence-based practices. *Guilford Press writing skills. Academia Open*, 8(1), 175-157
- Yusniar, Kartolo, R., & Sutikno. (2026). The effect of interactive learning media on students' motivation in writing "my experience" stories among sixth-grade students. *International Journal of Educational Research Excellence (IJEREC)*, 5(2), 522-527.
- Jonassen, D. H. (2012). *Designing effective learning environments with multimedia*. Routledge.
- Lakhal, N., & Shoushan, A. (2023). The effectiveness of interactive hypermedia in mastering written production skills in Arabic among second-year middle school students: A field study. *Journal of Social and Human Sciences*, 24(4), 151–172.
- Madkour, A., Khalif, S., & Gad, M. (2016). Evaluating creative writing skills in Arabic among first-year secondary students. *Journal of Educational Sciences*, (2), 559–581.
- Mayer, R. E. (2021). *Multimedia learning (3rd ed.)*. University Press.
- Mistareehi, H. H., & Nashwan, N. A. (2021). The Impact of a Digital Educational Story Based on Sports on Developing Alphabetical Learning Skills among Jordanian Pre-School Children in Light of the Covid-19 Pandemic. *Modern Applied Science*, 15(2), 96-106
- Nasr, M. (2014). *The effectiveness of differentiated instruction strategy in developing reading and writing skills among second-grade students in Arabic language* (Unpublished master's thesis). Islamic University of Gaza, Palestine.
- Nur Indah Sari, V., Suwandi, S., & Sumarwati. (2024). The impact of interactive multimedia incorporating local cultural content and project-based learning on Junior High School Student writing skills. *Research Journal in Advanced Humanities*, 5(3), 176-186. <https://doi.org/10.58256/910yme05>